

باربعين خريفيا عايشة لا تردى المالكين ولو لوثق
بمخاضها عايشة احب المالكين وقر بيم فان الله
يقولك يوم القيامة هذا حديث حسن تحسب
هذا الحديث اورده الجوزي في الموضوعات وقال الحارث
منكر الحديث قلت هذا لا يقتضى الوضوع وقد يابى بن
الجوزي على الموضوع الحافظ سراج الدين القزويني
فيما انتقد على المصاييح وقال الحافظ ابن حجر في حجة اجوبة
قد حسنه الترمذي وكان حسنه لان له شاهد من
حديث او سعيد الخدري اخر جابر بن ماجه وصححه الحاكم
قلت وله شاهد اخر من حديث عبادة بن الصامت اخرجه
الطبراني والبيهقي في سنة وقال القاسمي تاج الدين السبكي
في التنوير سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيرا من المارقطر ولا كانت
حاله مالا فقيرا كانت اعشى الناس يابسه قد كفى دنياه في
نفسه وعياله وكان يقول اللهم احببني مسكنا ان
المراوية اسكنك الله القلب المسكنة التي هي نوع من الفقر
وكان يبتدوا لتكبر عن من يبتعد خلاه فان كانت
وقال البيهقي في سنة الذي يدل عليه حاله صلى الله
عليه وسلم عند وفاته انه لم يبال المسكنة التي يرجع
معناها الى النقلة فقد مات مكفيا بما افاض الله عليه
واما سال المسكنة التي يرجع معناها الى الاحيات

والتواضع

والتواضع وكان صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى ان لا يجعله
من الخيارين المتكبرين ولا يجرده في روضة الا غنما
المترفين قال الفقيهي المسكنة حرف ما حو من السكون
يقال متمسك اي تخشم وتواضع **التشبه** اي بالثلثة اي
بئله بالمال والجملة بضم الحاء وسكونها بما الموحدة ثم التشبه
وقيل عند الفضاه **بغروني** في الدين قاله النهاية اي
توقفني عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه **من**
المضاينة قاله النهاية اي الجوع والضعف واصطفا
الفقر والحاجة الى الشيء **حتى تقولوا الا عاب هو**
حما بين او حمايون قاله النهاية المجازين جمع تكبير
لمجنون واما حمايون فتاذا كاستد شيطانون في شياطين
لقرية بزخمها نزل وعين ممللة وبما موحدة اي
يتدافع بها ويحملها للقلبا وقد عجب بحمله اذا استفا
ورفعنا عن بطوننا عن حجر الحمة في ذلنا انه
يجف يبرد المحر حرارة الجوع **من الكد** فل يفتح الدال
المهالة والفتاف هو ردى الكثر وبابسه **نوسى** بن
وردان عن ابن قريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **المزني** على دين خليله فليبتظرا احكم من خال
هذا حديث حسن تحسب هذا الحديث الذي
انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني انتقدتها
الحافظ على المصاييح ورعا انه موضوع وقال الحافظ ملام